

استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمهارات الجغرافية  
لطلبة قسم الجغرافية

أ.م. د اشواق نصيف جاسم

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة  
ashuaq.nsai74@yahoo.com

مستخلص البحث

ان نجاح الطلبة يعتمد على كفاءتهم في التعلم معتمدين على انفسهم وان يراقبوا تعلمهم ، وهذا يجعل من الضرورة على اساتذة الجامعات تنمية استراتيجيات تعلم نوعية ، لتنمية قدرات الطالب الجامعي في تحمل المسؤولية الذاتية عن تعلمه ، وتحقيق النجاح الباهر .اذ ان عملية الاكتساب والتحصيل وتنمية المهارات ليست عملية عفوية تلقائية . انما هي عملية مدروسة لها قواعدها واصولها وشروطها لتكون عملية فاعلة ايجابية .

لذا هدفت الدراسة الحالية الى معرفة :

- ١ . درجة استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة قسم الجغرافية
  - ٢ . العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي لطلبة قسم الجغرافية
  - ٣ . درجة المهارات الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية
  - ٤ . العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والمهارات الجغرافية لطلبة قسم الجغرافية
- وبلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الثالث / قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى / الدراسة الصباحية . للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩
- وتبنت الباحثة مقياس (Weinstien,1988) لقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار ، اما الاداة الثانية ( المهارات الجغرافية) فقد قامت الباحثة ببناء فقرات المقياس بعد الدراسة المستفيضة في مجال المهارات الجغرافية ، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للأداتين من خلال حساب الصدق والثبات والقوة التمييزية تم تطبيقه على عينة البحث ، واعتمدت الباحثة على تحصيل الطلبة الدراسي في مرحلتهم الثانية ( نتائج الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ ) وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق قامت الباحثة بمعالجة بيانات الدراسة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف بحثها ، وظهرت نتائج البحث الاتي :

- ١ . ان طلبة قسم الجغرافية ( عينة البحث ) يتمتعون باستراتيجيات التعلم والاستذكار
  - ٢ . توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي
  - ٣ . ان طلبة قسم الجغرافية ( عينة البحث ) يتمتعون بالمهارات الجغرافية
  - ٤ . توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والمهارات الجغرافية
- واوصت الباحثة بضرورة استعمال طرائق التدريس الحديثة وتوعية الطلبة باستراتيجيات تعلمهم لان التدريس الفاعل هدفه تعليم الطلبة كيف يتعلمون ، وكيف يتذكرون ، وكيف يفكرون وكيف يعملون كما اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الدراسات العليا . واختيار متغيرات اخرى مثل التفكير .
- الكلمة المفتاحية : استراتيجيات التعلم والاستذكار - المهارات الجغرافية

## Learning and Recalling Strategies and Their Relation with the Students Achievement and Geography Skills at Department of Geography

Assistnt. prof. Dr. Ashwaq Nsseif Jassem  
University of Diyla / Collage of humanities

### Abstract

The success of students depends on their activities and learning by depending on themselves and observing they are learning and this makes a necessity for the college teachers to improve qualitative learning strategies for improving the college students in affording self-responsibility of his learning and achieving the splendid success.

Besides, the acquisition or achievement proces and skills development is not spontaneous one, but it is a fully considered process, which has its rules and conditions to be positive and effective one.

### Therefore this study aimed at knowing:

1. The degree of learning and recalling strategies of college students.
2. The correlation between recording strategies and achievement of students at department of geography
3. The degree of geography skills of college students.
4. The correlation between learning and recording strategies and geography skills of students at department of geography.

The simple of the research consist of 200 student ( male & female) from the third guard of the department of geography College of education of humanities- University of Diyla - morning classes- for the academic year 2018-2019. The researcher has adapted the scale of the ( Weinstien,1988 ) for measuring recalling strategies. The researcher has build scale of the geograpy skills and after ensuring validity reliability of the questionnaire and discriminatory force , it has been conducted on the sample of the research.

The researcher depended on the students achievement of the second guard (the rules of the final test of the academic year (2017-2018). The researcher has building scale of the geograpy skills.

After finishing the procedures of conductive the questionnaire, the researcher analyzed the study data and using the suitable, statistical means.

### The results show that:-

1. The students are the department of geography have learning and recalling strategies.
2. There is relation of statistical significance between learning and recalling strategy and achievements.
3. The students are the department of geography have geography skills
4. There is relation of statistical significance between learning and recalling strategy and geography skills

The researcher recommended the necessity of using the modern teaching methods and drawing the student's attention of their learning strategy because the effective teaching aims at learning the students how to learn and how to recall and how to think.

The researcher suggest a similar study on the students of higher students and using other variables as motivation and thinking.

**Key word:** Learning Strategies-Geography Skills

### الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولا / مشكلة البحث :

يشكل الطلبة الجامعيون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث فهم قمة الهرم التعليمي في المجتمع ويشكلون راس مال الثروة الوطنية . و تدريسي الجامعة دائمي البحث والاجتهاد في استعمال استراتيجيات متنوعة في المواقف التعليمية التعليمية

لأحداث وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم، ومن أهدافنا ضبط المتغيرات البيئية المحيطة بالطلبة لتهيئة البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المناسبة لهم، وجرى العرف التربوي على استعمال مصطلح الاستراتيجية لمختلف اشكال العلاقة بين المدرس والطالب. وتستند هذه الاستراتيجيات الى نماذج ونظريات التعلم.

يتفق كثير من المربين ان تعليم المتعلمين كيف يتعلمون امر هام جدا وقد يكون الهدف النهائي للتعليم، ويعلق (Norman): بأننا قصرنا بهذا الهدف أذ يقول: من الغريب اننا نتوقع من الطلبة ان يتعلموا ومع ذلك يندر ان ندرسهم كيفية التعلم، ونطلب منهم ان يحفظوا ويذكروا ومع ذلك يندر ان ندرسهم فن الذاكرة لذا فأنا بحاجة الى تطوير المبادئ العامة لكيفية التعلم وكيفية التذكر وكيفية حل المشكلات ثم تطور المساقات والمقررات الدراسية التطبيقية ونرسخ مكانة هذه الطرق في المنهج التعليمي الاكاديمي. (عبد الحميد، ١٩٩٩، ٣٠٦)

ويشير (الربيعي) بأن انخفاض درجات بعض الطلبة في الاختبارات قد لا يعود الى ضعف قدراتهم العقلية او قصور في بعض متغيرات شخصياتهم، وانما قد يعود الى افتقارهم لمهارات واستراتيجيات التعلم المناسبة. (الربيعي، ٢٠٠٢، ١٠)

وتعد المهارات احد اجزاء مكونات النظام المعرفي وتعلمها يساعد المتعلم على تمثيل المعرفة بصورة افضل لأنها تمثل القدرة العقلية التي تمكنه من اداء عمل ما بدرجة متقنة ووقت وجهد قليل (الخالدة وآخرون، ١٩٩٧، ١٤٩)

وهذا ما شعرت به الباحثة ولمسته من خلال تدريسها في الجامعة. اذ ان الكثير من الطلبة الجيدين يتعثرون في بداية حياتهم الجامعية. كما ان الغالبية منهم يبذلون جهودا كبيرة ولكنهم لا يحققون تقديرات تناسب جهودهم، وبعضهم اعتاد على تأجيل الواجبات ومتابعة المحاضرات. وهذه ادلة على ضعف وعيهم بمتطلبات الدراسة الجامعية وعدم اتقانهم لأساليب المذاكرة واستراتيجيات الاستذكار الصحيحة التي تعينهم على اداء واجباتهم بإتقان.

#### وتكمن مشكلة البحث في الاجابة عن الاسئلة الاتية :

- س/ هل طلبة قسم الجغرافية يتمتعون باستراتيجيات التعلم و الاستذكار ؟
- س/ هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي لطلبة قسم الجغرافية ( عينة البحث)
- س / هل طلبة قسم الجغرافية يمتلكون المهارات الجغرافية ؟
- س/ هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والمهارات الجغرافية لطلبة قسم الجغرافية ( عينة البحث)

#### ثانيا / اهمية البحث :

الاهداف التربوية تمثل الغايات النهائية للنظام التربوي الذي يسعى الى تحقيقها لدى المتعلمين من خلال عملية التعلم، وتركز هذه الاهداف على المتعلم. اذ تسعى الى التأثير في شخصياتهم وتشكيل اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم الوطنية والدينية والقومية ليكونوا فاعلين ومنتجين في مجتمعهم(الجبوري وآخرون، ٢٠١١، ١٥)

واضحت الجغرافية مناهج لتعلم الطريقة الاساسية للتفكير، وصفها (Banks) بأنها علم يعزز عمليات التفكير العلمي وهي بذلك تسد الفجوة بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية وتعد مفتاحا للمواد الاجتماعية نظرا لأهميتها في بناء الابداع العقلية الاجتماعية والشخصية للمتعلمين. (Banks,1973, 252)

وحظيت المهارات الجغرافية بمكانة بارزة في ذهن الكثير من الباحثين لانها تعد بعدا هاما من المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم في معالجة العديد من القضايا والظواهر الجغرافية كما تتيح فرصا للتفكير الحر في التوافق والانسجام مع الظواهر المحيطة (رشيد، ٢٠١٢، ٥٣)

والتعلم كما هو معروف تغير فسيولوجي يحدث في خلايا الدماغ العصبية، ويعمل الدماغ بزيادة عدد الحواس ويحتاج الى الحواس التسع عشرة حتى يكون التعلم فاعلا. (عبيدات والسמיד، ٢٠٠٧، ٦٣)

وعملية التذكر تعد من العمليات العقلية المعقدة. اذ انها تتضمن عدة عمليات عقلية كالحفظ (Retention) والتعرف (Recognition) والاستدعاء (Recall) ويتعلق الحفظ بأثر الذاكرة. فحينما يمارس الفرد نشاط معين فهو اما يحفظ ما يمارسه او

ينساه لان الحفظ والنسيان مظهران لوظيفة واحدة . ويعد الحفظ الجانب الايجابي لها . فهو العملية التي تثبت بها الخبرات الراهنة ويمكن استرجاعها اما في صورة تعرف او في صورة استدعاء . (الشرقاوي ، ١٩٩٢ ، ١٢٥)

ولاسترجاع المثيرات وتذكر الاحداث والمعلومات ضرورة لبقاء التعليم والتعلم مستمرا مع نمو الانسان مدى الحياة ن وليسهل على المتعلم استرجاع المعلومات والمثيرات ينبغي تنظيم هذه المثيرات والاحداث بأساليب متميزة يسهل استرجاعها ومنها ( الكلمة المفتاحية ، التجميع ، السلسلة ، الحكاية ، الحرف الواحد ، المكان ، الاقتران ) . ( ابو شريخ ، ٢٠١٠ ، ٥٠ )

كلنا يطمح للنهوض بالتعليم الجامعي ويمكننا ذلك اذا علمنا ان التعلم هو تغير في القابلية والموقف والاداء ويتأثر بالسياق التعليمي ، ويتضمن ميزات ومتطلبات للطلبة وكفاية في المصادر ، وما هو اكثر من ذلك ان التغير في التعلم هو عملية تتضمن الانتباه ومعالجة المعلومات والابقاء عليها واستحضارها وحل المشكلة . (ورث شليتي ، ٢٠٠٢ ، ١٢٦)

وتعد التربية عملية انسانية تهدف لأعداد مواطن صالح لنفسه ومجتمعه وتقوم التحصيل عملية وحيوية لتحقيق هذا الهدف عبر تحديد مستوى التحصيل والمتغيرات التربوية المؤثرة في تعلم الطلبة ونموهم ولا يملك المجتمع من شهادة او دليل على تعلم الطلبة الا الاختبارات وما تنتجه الاخيرة من نتائج رقمية . (الدوسري ، ٢٠٠٠ ، ٩)

وفي هذا الصدد لابد من ذكر ان للمذاكرة دور كبير في تحقيق التفوق في التحصيل الدراسي . اذ ان الاستذكار الجيد يستهدف تنمية قدرة المتعلم على اكتساب انجازات ، واستخلاص الحقائق بنفسه .

لذا يحتاج الطلبة الى مساعدة المدرس لهم لمعرفة مهارات استراتيجيات المذاكرة والتذكر مثل التلخيص ومعينات الذاكرة واستراتيجية التنظيم كخريطة المفاهيم حتى يسهل عليهم عملية الاستذكار والتعلم ( عبد الحميد ، ١٩٩٩ ، ١٢ )

كل التوجهات التربوية المعاصرة تركز على نشاط المتعلم ومشاركته في الصف من خلال المشاريع والبرامج القائمة على التساؤل او النظرية البنائية او التعلم التعاوني ليعمل المتعلمين معا في شكل تعاوني في بناء خبراتهم وهكذا نحقق التدريس التفاعلي الابداعي . ( ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، ١٧٠ )

ودراسة مهارات الاستذكار مهمة جدا بالنسبة للطلبة والقائمين على برامج التطوير التربوي والمختصين في التخطيط للمناهج لتخطيطها بما يناسب تلك الاستراتيجيات .

وكلنا يعي الاهمية الحيوية للدرجات في حياة الطلبة ، ولصانعي القرار في المؤسسة التربوية . فهي معيار اساسي يتم بموجبه قبول الطلبة للدراسات العليا ، واضحى للقيمة الكمية للدرجة معان نوعية للطلبة والمجتمع كما ان المهارات مثل تحليل المعلومات وتنظيمها تسهم في رفع مستوى الاداء وبأقل وقت وجهد وهي ايضا تكسب المتعلم ميلا نحو التعلم وتنمي شخصيته وتجعله مساهرا للتطورات العلمية

ولهذا ارتأت الباحثة اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار التي يستخدمها الطلبة في مذاكرتهم وتحصيلهم الدراسي ومهاراتهم الجغرافية اذ يعدان معيارين اساسيين لقياس تقدم الطلبة .

### ثالثا / اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- درجة استراتيجيات الاستذكار لدى طلبة قسم الجغرافية
- ٢- العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي لطلبة قسم الجغرافية
- ٣- درجة المهارات الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية
- ٤- العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والمهارات الجغرافية لطلبة قسم الجغرافية

### رابعا / حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

١. عينة من طلبة/ الصف الثالث / قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى / الدراسة الصباحية
٢. العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩

خامسا / تحديد المصطلحات :

١- استراتيجيات التعلم والاستذكار : عرفها كل من :-

- ❖ (عبد الحميد ،١٩٩٩) : بأنها الانماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها الطلبة وتؤثر فيما تم تعلمه بما في ذلك الذاكرة والعمليات الميتا معرفية .(عبد الحميد ،١٩٩٩، ٣٠٧)
- ❖ ( البدران ، ٢٠٠٠) : بأنها عملية انتباه فاعلة وادراك عال وتمثيل دقيق لإنتاج الترميز والخزن والاسترجاع . ( البدران ، ٢٠٠٠، ١٧ )
- ❖ التعريف النظري لاستراتيجيات التعلم و الاستذكار : تبنت الباحثة تعريف (Weinstien,1988) بأنها الاساليب والطرائق التي تسهل على الطالب اكتساب المعلومات وتحصيلها وتنظيمها وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها بكل يسر وسهولة (Weinstien,1988,296)
- ❖ التعريف الاجرائي لاستراتيجيات الاستذكار : الدرجة التي سيحصل عليها الطالب عند اجابته على فقرات مقياس استراتيجيات الاستذكار المستخدم في البحث الحالي

٢- التحصيل :عرفه كل من :-

- ❖ (Page,1977) : بأنه اداء الطالب في المدرسة او الكلية في مجموعة من الاختبارات التربوية . (Page,1977,70)
- ❖ (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ) : بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات معبر عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة . (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ٨٩)
- ❖ التعريف النظري للتحصيل : هو المستوى الذي يصل اليه المتعلم في التعلم مقدرا بالدرجات على وفق اختبارات معينة .
- ❖ التعريف الاجرائي للتحصيل : المعدل العام الذي حصل عليه طلبة عينة البحث في امتحانات الصف الثاني للمرحلة الجامعية للعام الدراسي السابق ٢٠١٧ / ٢٠١٨

٣- المهارات الجغرافية : عرفها:-

- ❖ ( شبلي ، ١٩٨٧) : الاداء العقلي او اليدوي او كلاهما والذي يصدر من المتعلم عندما يطلب منه اداء مهارة يظهر فيها اللون الجغرافي (شبلي ، ١٩٨٧ ، ١١)
- ❖ الجمعية الأمريكية للجغرافيين (AAG,2000) : الاداءات التي تمتد الفرد بالأدوات والفنيات الضرورية للتفكير الجغرافي (2 , 2001 , AAG)
- ❖ التعريف النظري للمهارات الجغرافية : تبنت الباحثة تعريف المجلس القومي لتعليم الجغرافية (NCGE-2000) :العمليات التي يقوم بها الفرد لاكتساب وتنظيم واستعمال المعلومات الجغرافية بهدف تحسين التعامل مع الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الارض (NCGE,2000,١)
- ❖ التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس المهارات الجغرافية الذي اعدته الباحثة

## الفصل الثاني

### ( خلفية نظرية ودراسات سابقة )

اولا / خلفية نظرية :

١- استراتيجيات التعلم والاستذكار : يشير مصطلح الاستراتيجية الى خطة عامة تتضمن انواعا مختلفة من التكتيكات التي تعني الانشطة الملاحظة التي يقوم بها المتعلم لاكتساب المعرفة في مواقف تعليمية والتي تعكس مخططات معينة .(Snowman,1986, 244)

يقصد بالتعلم تغير شبه دائم في السلوك نتيجة للخبرة والممارسة ، ويترتب على التعلم اكتساب مهارات ومعلومات جديدة . اما الذاكرة فيقصد بها القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات السابق تعلمها لاسترجاعها عند الحاجة . ( ابو علام ، ٢٠١٢ ، ٣٨ )

اذ تقوم الذاكرة بتسجيل جميع الخبرات التي نمر بها لاستخدامها في الوقت المناسب ، والتذكر عملية ادراك للمواقف الماضية من خبرات واحداث بمعنى ان الادراك هو تحصيل الموقف الراهن بما فيه من موضوعات . اما التذكر فهو استرجاع لتلك الموضوعات وما يرتبط بها من خبرة سابقة . تلك الخبرة التي كانت في وقت سابق خبرة مباشرة في ادراك الفرد . ( الشراوي ، ١٩٩٢ ، ٢٢٤ )

وظهرت استراتيجيات التعلم والاستذكار تحت مسميات عديدة مثل استراتيجيات التوضيح المعرفية ، معرفة كيفية التعرف ، تعلم كيفية التعلم ، معرفة كيفية التذكر ، التدريب على المهارات العقلية . (254 Snowman,1986,

### وصنف ( Weinstien ) استراتيجيات الاستذكار الى ثمان فئات هي :

١. استراتيجيات تسمييه لأداء المهام التعليمية الاساسية . اذ ان هناك مهام تعليمية تتطلب استدعاءً سهلاً وهذا يخص المعلومات الاساسية ، واستراتيجيات التعلم في هذه الفئة تتضمن اعادة المعلومات وسردها بحسب ما وردت من دون اية اضافة من المتعلم .
٢. استراتيجيات تسمييه لأداء المهام التعليمية المركبة .المهام التعليمية اكثر تعقيدا واستراتيجيات التعلم هنا تتضمن اعادة المعلومات بطريقة تختلف عما وردت في الكتاب او المحاضرة وهي تشمل النسخ بترتيب مختلف ووضع الخطوط .
٣. استراتيجيات التوضيح والتفصيل لأداء المهام التعليمية الاساسية. وتتضمن الاستراتيجيات استخدام الصور او اضافة اشارات او رموز او كلمات تجعل ما يكتبه المتعلم ذا معنى .
٤. استراتيجيات التوضيح والتفصيل لأداء المهام التعليمية المركبة .تتضمن استراتيجيات استخدام الخبرات السابقة والمعتقدات والاتجاهات لجعل المعلومات الجديدة اكثر وضوحا .
٥. استراتيجيات تنظيمية لأداء المهام التعليمية الاساسية .تركز هذه الاستراتيجيات على التجميع وعمل القوائم .
٦. استراتيجيات تنظيمية لأداء المهام التعليمية المركبة . تشمل استراتيجيات التنظيم مثل استذكار فصل كامل واعداد مقال ومن امثلتها تصميم اطار عام لموضوع ووضع رسوم توضيحية .
٧. استراتيجيات التحكم في الاستيعاب . وتتطلب هذه الاستراتيجيات معرفة المتعلم لذاته ، والطرائق والوسائل المناسبة له ومعرفته بالاستراتيجيات التي تقوده لإنجاز اهدافه
٨. استراتيجيات وجدانية . تساعد على خلق المناخ الوجداني المناسب واستمراره لزيادة فاعلية الاستذكار وتشمل الاسترخاء والبحث عن مكان هادئ وعمل جداول للدراسة . (Weinstien,1988,296)

ولما كان التحصيل الدراسي هدفا رئيسا في اي نظام تعليمي يتأثر بعوامل اخرى غير عامل القدرات العقلية . كالمنهج ، والمدرس ، والطالب ، والمجتمع ، ووضح (Centi) بأن عوامل الشخصية ترتبط مع النجاح في الكلية ( cent,1968,77 )

**ونظريات التعلم تناولت العمليات المعرفية المهمة في اكتساب المعرفة و تخزينها مثل :**

❖ نظرية اوزيل (١٩٦٠) : اذ ان التعلم من وجهة نظره هو العملية التي يتم بواسطتها ربط المادة الجديدة بالمعرفة المخزونة لدى المتعلم في بنيته المعرفية من خلال بعدين هما التعلم بالاستقبال والتعلم بالاكتشاف ويرتبطان معا ويضيف للمتعم تركيب معرفي يمهّد عملية التعلم والاستذكار . ( ابو حطب ، ١٩٨٤ ، ٦٥ )

❖ نظرية برونر ( ١٩٦٠ ) التعلم بالاكتشاف : يشكل التعلم لديه تنظيمًا لعناصر العملية التعليمية ويساعد الطلبة على التعلم الفاعل ضمن سياق الاحتفاظ بالمعارف والمهارات ، ونقل اثر تعلمها في مستويات تعلم ارقى . ولكل نمط من التعلم استراتيجيات تعليمية معينة تتفق وطبيعة تلك الانماط . ( اللقاني ، ١٩٨٨ ، ١٩ )

❖ نظرية معالجة المعلومات : ظهرت النظرية على يد شانون راينر وتعنى في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الافراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها . ( ابو حطب ، ١٩٨٤ ، ٧٥ )

فالذاكرة هي الوظيفة العقلية التي تهدف الى استحضار خبرات ماضية او معلومات سبق تعلمها ، والذاكرة والتعلم يتطلب كل منهما وجود الاخر . فمن دون تراكم الخبرة ومعالجتها والاحتفاظ لا يمكن ان يكون هناك تعلم . ( الشرفاوي ، ١٩٩٢ ، ٢٧ )

## ٢- التحصيل :

عرفه معجم مصطلحات التربية والتعليم : بأنه بلوغ مستوى من الكفاية في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة ، ويحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنتين معا . ( حمدان ، ٢٠٠٦ ، ١٦٩ )

وللتحصيل اهداف منها : معرفة القدرات الفردية للطلبة ، وتقرير نتيجة الطالب لانتقاله الى مرحلة اخرى ، وقبوله في الدراسات العليا .

### التحصيل ثلاث انواع هي :

١. **التحصيل الجيد** : يكون اداء الطالب مرتفعا عن زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم باستعمال جميع القدرات التي تكفل له الحصول على مستوى اعلى لاداء التحصيلي المرتقب منه . اذ يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على زملائه .

٢. **التحصيل المتوسط** : الدرجة التي يحصل عليها الطالب تمثل نصف القدرات التي يمتلكها ويكون اداؤه متوسطا ودرجة احتفاظه بالمعلومات متوسطة .

٣. **التحصيل المنخفض او الضعيف** : يكون اداء الطالب اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه . فنسبة افادته من المقرر الدراسي ضعيفة جدا . (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ ، ٦٤ )

### متطلبات التحصيل :

١. **الانتباه** : تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى عنايته بما يدرس ، وطبعا للمدرس وطرائق تدريسه والشواهد الحقيقية واثارة تخيل الطلبة واستخدام الرموز والاشارات لها اثر واضح في اثاره عناية الطالب وانتباهه للدرس ، وجوهر الامر ان المعلومات التي ينتبه لها

المتعلم هي التي تنتقل الى الذاكرة العاملة في حين ان المعلومات التي لا ينتبه اليها فأنها تفقد من الذاكرة . ( ابو علام ، ٢٠١٢ ، ٤٥ ) .

٢. تنوع المواد وفترات الراحة : عند دراسة مادتين او اكثر في يوم واحد لا بد من وجود مدة للراحة تعقب دراسة كل مادة لأجل الاحتفاظ بها . اذ بينت كثير من نتائج التجارب اهمية الراحة بين مادة واخرى ، وينبغي ان يراعى اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل لتقل درجة التداخل بينهما وبالتالي يسهل حفظها وتذكرها . (المليجي ، ٢٠٠٤ ، ٨٧ )

٣. التكرار : التكرار ضروري جدا لنمو الخبرة وارتقائها . اذ ان التكرار الموجه يؤدي الى كمال الخبرة . (العيسوي ، ٢٠٠٤ ، ٢٣ )

٤. المدرس المرشد : ان ارشاد المدرس لطلبتة بطريقة ايجابية يؤدي الى حدوث التعلم وبمجهود اقل ومدة زمنية اقصر مما لو كان التعلم من دون ارشاد ، ويمكن للمدرس استعمال الكثير من الاستراتيجيات لجعل الطلبة مسؤولين عن تعلمهم بإرشادهم الى الاساليب المثلى في التعلم ، كما يتوجب عليه اظهار الدعم والاهتمام بطلبتة .

٣- المهارات الجغرافية : تسهم الجغرافية في تنمية الاتجاه الايجابي نحو العمل ونحو الدراسة واضحت تستهدف تنمية المهارات العقلية لممارسة العمل في اتجاهات عدة . اذ ان التركيز على التذكر وتزويد الطلبة بالمهارات الجغرافية واساليب التفكير مهم جدا لزيادة التحصيل الدراسي .

ويشير (العنبي) بانها تكسب الفرد القدرة على اداء الاعمال بسهولة ويسر ، فالتفكير السليم للفرد في كيفية اداء عمله باستعماله الصحيح للمهارات التي يمتلكها عقله قادرا على اكمال عمله ببسر ومن دون صعوبات ، وباخطاء قليلة او معدومة لا نه يمتلك مهارات التفسير والتحليل والتعميم ( العنبي ، ٢٠١٤ ، ٤٠ )

#### • مكونات المهارة : تتكون المهارة من :

المكون الادراكي ويشير الى الوعي والانتباه ، والمكون المعرفي الذي يشير الى المعلومات والحقائق والمفاهيم اما المكون الانفعالي فيشير الى الخصائص الذاتية كالتركيز والصبر والثقة بالنفس ، واخيرا المكون الحركي يشير الى التنسيق العقلي والعقلي ( الخوالدة ، ١٤٩٦ ، ١٩٩٧ )

#### انواع المهارات : تقسم الى :-

(١) مهارات عقلية : ويغلب عليها الطابع الفكري وتتطلب وقت طويل مثل اجراء بعض العمليات واستخلاص معلومات من الخرائط والرسوم البيانية

(٢) مهارات اجتماعية : هي المهارات الاتصالية والسلوكية التي يكتسبها المتعلم نتيجة تفاعل المهارات العقلية والنفسحركية مثل مهارات التخطيط والتنظيم وبرمجة العمل وفن الحوار وصنع القرار

(٣) مهارات نفسحركية : تتطلب نشاط حركي يتصف بالتنسيق مع الحواس الخمس مثل استعمال الخرائط ورسمها وتلوينها وعمل الاحصاءات والجداول وتحليلها ( الزيادات وقطامي ، ٢٠١٠ ، ٤٩٥ )

#### قسم (باركر) المهارات الجغرافية الى :

أ- مهارات خاصة بمادة الجغرافية : تشمل قراءة الخريطة ومعرفة حركات الارض وحالات الطقس وتفسير الصور وقراءة وكتابة الاشكال البيانية والجداول الاحصائية

ب- مهارات عامة : وتشمل مهارات القراءة والكتابة والحساب التي تشترك الجغرافية مع بقية المواد الدراسية في تطويرها لدى الطلبة (المسعودي ، ٢٠٠٢ ، ٦٠ )

اما ( الامين) فقد حددها ب :

- مهارات عقلية
- مهارات متصلة بالتفكير الناقد
- مهارات استقصائية
- مهارات قراءة وكتابة الاشكال البيانية والجداول الاحصائية (الخاقاني، ٢٠٠٦، ٣٨)

ثانيا / دراسات سابقة :

- دراسة خزام وعيسان (١٩٩٤).

هدف الدراسة : معرفة الاستراتيجيات التعليمية التي يوظفها طلبة الجامعة في دراستهم في ضوء متغير (الجنس ، التخصص، والاندماج الاكاديمي)

العينة : شملت (٢٣٤) طالب وطالبة في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية بجامعة السلطان قابوس . واستعمل الباحثان استبانة استراتيجية التعلم للطلبة الجامعيين في ضوء تصنيف (Weinstien.1988) استراتيجيات التعلم في نموده . والوسائل الاحصائية المستخدمة هي المتوسطات ومعامل الارتباط، والنتائج التي توصل اليها البحث هي: تشابه استراتيجيات التعلم بين الذكور والاناث، ونواحي التشابه في استراتيجيات التعلم بين التخصصات اكبر من نواحي الاختلاف. نواحي التشابه والاختلاف متساوية بين الطلبة الجدد والذين على وشك التخرج. (خزام وعيسان ، ١٩٩٤ ، ٣٢٥-٣٥٦)

- دراسة الربيعي (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة الى معرفة ستراتيجيات التعلم لدى الطلبة المتميزين واقرانهم من العاديين في المرحلة الاعدادية .

العينة : شملت 500 طالب وطالبة، والنتائج التي توصلت اليها الدراسة ان مستوى استراتيجيات التعلم لدى الطلبة غير المتميزين غير دال احصائيا . بمعنى ان الطلبة المتميزين يتمتعون بالتخطيط في دراستهم للمقررات الدراسية عكس الطلبة غير المتميزين الذين يتسمون بضعف استعمالهم لاستراتيجيات التعلم في دراستهم . (الربيعي ، ٢٠٠٢، ٧٤، ١٢٧)

- دراسة العنكي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الخامس الادبي . العينة شملت ٦٠ طالب من الصف الخامس الادبي ، وبعد ان كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة بمتغيرات عدة مثل : الذكاء والعمر والمهارات الجغرافية واستخرج الخصائص السايكومترية لاداتا البحث اختبار التحصيل والمهارات الجغرافية طبق البرنامج الذي اعده الباحث على وفق المدخل المنظومي على عينة البحث ، واطهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والمهارات الجغرافية (العنكي ، ٢٠١٤، ٦٨، ٩٩)

- دراسة (Gulteny-joneM,F,1998)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين المتميزين علميا والطلبة ذوي انجاز اعتيادي في المرحلة الابتدائية العينة تألفت من ١٧ طالب من المتميزين وذوي معدل انجاز اعتيادي، واستعان الباحث بالتساؤلات المرتبة في تحسين استيعاب القراءة لتحقيق اهداف البحث ، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان الطلبة الموهوبين لديهم استرجاع اكبر من الطلبة ذوي مستوى معرفي طبيعي بالرغم من تساوي مستوى استخدام الاستراتيجية . (Gulteny ,1998,160-187)

ثالثا / مناقشة الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها تبعا لمتغيراتها .فهدفت دراسة (خزام وعيسان) الى معرفة الاستراتيجيات التعليمية التي يوظفها طلبة الجامعة في دراستهم.اما دراسة (جان كويلتي) فهدفت الى المقارنة بين المتميزين علميا والطلبة ذوي معدل انجاز اعتيادي في استراتيجيات التعلم والاستذكار، اما دراسة (الربيعي) فهدفت الى معرفة استراتيجيات التعلم لدى الطلبة المتميزين

واقرائهم من العاديين في المرحلة الاعدادية . اما دراسة (العنبي ) فهدفت الى معرفة فاعلية برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الخامس الادبي ،اما الدراسة الحالية فقد تناولت استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والمهارات الجغرافية ، والنتائج التي توصلت اليها الدراسات هي : ان هناك تشابه كبير في استراتيجيات التعلم بين التخصصات العلمية والتخصصات الادبية كما في دراسة (خزام وعيسان ) ، واثبت (جان كويلنتي ) و(الريعي) ان الطلبة المتميزين قدرتهم على الاسترجاع اعلى من الطلبة ذوي المستوى المعرفي الطبيعي .اما دراسة العنبي فاطهرت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل والمهارات الجغرافية . اما الدراسة الحالية فقد تناولت استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والمهارات الجغرافية وسيتم التثبت من نتائجها في الصفحات القادمة .

### الفصل الثالث

#### (اجراءات البحث )

يتضمن هذا الفصل الاجراءات البحثية والمنهجية التي اعتمدها الباحثة لتحقيق اهداف البحث ، والمنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي

اولا / مجتمع البحث : هو الافراد او الاشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ( معالم المجتمع ) والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده ( ابو حويج ، ٢٠٠٢ ، ٤٤ )

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافية الدراسة الصباحية ، والبالغ عددهم (٦١٦) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

ثانيا / عينة البحث : هي جزء من مجتمع كلي يتم انتقاؤها على وفق قواعد واجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع وتكون محددة في عدد افرادها ( علام ، ٢٠٠٠ ، ١٦٨ ) وبلغت عينة البحث ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة من الصف الثالث / قسم الجغرافية .

ثالثا / ادوات البحث :

#### ١- مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار :

تبنيت الباحثة مقياس ( Weinstein ، 1988 ) لقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار ويتألف المقياس من (٤٢) فقرة تمثل ٨ فئات لاستراتيجيات التعلم والاستذكار .

#### جدول (١)

فئات مقياس استراتيجيات الاستذكار

المجموع	الفقرات	استراتيجيات الاستذكار	الفئات
٥	٥-٤-٣-٢-١	استراتيجيات التسميع لمهام تعلم اساسية	الاولى
٤	٩-٨-٧-٦	استراتيجيات التسميع لمهام تعلم مركبة	الثانية
٥	١٤-١٣-١٢-١١-١٠	استراتيجيات التوضيح لمهام تعلم اساسية	الثالثة
٦	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥	استراتيجيات التوضيح لمهام تعلم مركبة	الرابعة
٦	٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	استراتيجيات التنظيم لمهام تعلم اساسية	الخامسة
٦	٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧	استراتيجيات التنظيم لمهام تعلم مركبة	السادسة
٥	٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣	استراتيجيات التحكم في الاستيعاب	السابعة
٥	٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨	استراتيجيات وجدانية	الثامنة

وبدائل المقياس هي ( دائما - غالبا - احيانا - نادرا - ابدا ) ضمن الاوزان الرقمية ( ٥-٤-٣-٢-١ ) على التوالي

الخصائص السايكومترية للمقياس :

• القوة التمييزية للمقياس : ان قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد تعد من مؤشرات صدق البناء (فرج،١٤٩،١٩٨٠) ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين واسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرات

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على ٤٠٠ طالب وطالبة ( من غير عينة البحث الاساسية ) واخذ ٢٧% من المجموعة العليا و ٢٧% من المجموعة الدنيا ، وباستعمال الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين . تبين ان الفقرات جميعها مميزة . اذ كانت القيم التائية المحسوبة والتي تراوحت بين (٢٠٦٤٠-٧٤٥٠) اعلى من الجدولية (١٠٩٦٠) عند درجة حرية ٣٩٨ ومستوى دلالة ( ٠,٠٠٥ )
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الاحصائي المذكورة انفا باستعمال معامل ارتباط بيرسون واتضح ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا اذ كانت القيم التائية المحسوبة والتي تراوحت بين ( ٢٠٩٠-٩٠٧٥٦ ) اعلى من الجدولية (١٠٩٦٠) ومستوى دلالة ( ٠,٠٠٥ )
- صدق المقياس : تم الاعتماد في تحديد صلاحية المقياس على الصدق الظاهري ، ويشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه . ( علام ، ٢٠٠٠ ، ١٣٦ ) ويشير (Guilford) ان الاختبار يعد صادقا عندما يقيس ما افترض ان يقيسه (Guilford,1982,470)
- وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقييم ( ملحق ١ ) ويعد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرة نوعا من الصدق الظاهري للاختبار . (Ferguson,1989, 104)
- ثبات المقياس : المقياس الثابت هو ذلك المقياس الذي يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما تكرر تطبيقه على نفس الافراد تحت نفس الظروف والشروط . ( علام ، ٢٠٠٠ ، ١٣٠ )
- اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لأنها تتميز بأقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار إذ يطبق دفعة واحدة ، ويجنب اعطاء خبرة للطلبة كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار .(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ١٤٢ ) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ( Bearson ) بلغ معامل الثبات ٨٨% .
- ٢- مقياس المهارات الجغرافية : للتحقق من اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للمهارات الجغرافية بعد الدراسة المستفيضة للمهارات الجغرافية والاطلاع على الرسائل والاطاريج التي تناولتها ،ومن ثم اعداد قائمة بالمهارات الجغرافية المناسبة لعينة البحث وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الجغرافية وطرائق التدريس ملحق (١) وشملت القائمة ٤٠ فقرة ضمن ٦ مهارات رئيسة من ضمنها مهارات فرعية ضمن خمس بدائل (( دائما - غالبا - احيانا - نادرا - ابدأ ) ضمن الاوزان الرقمية ( ٥-٤-٣-٢-١) على التوالي .

جدول (٢)  
مجالات المهارات الجغرافية

المجال	المهارات الرئيسية	الفقرات	المجموع
الاول	مهارات التفكير الجغرافي	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦
الثاني	مهارات الخرائط	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤	٨
الثالث	مهارات الصور والاشكال الجغرافية	١٥-١٦-١٧-١٨	٤
الرابع	مهارات الاطلس ونماذج الكرة الارضية	١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	٨
الخامس	مهارات المختبر الجغرافي	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	٦
السادس	مهارات الجداول الاحصائية والرسوم البيانية	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	٨

الخصائص السايكومترية للمقياس :

- تمييز الفقرات : تم حساب الدرجات الكلية لعينة التحليل الاحصائي البالغة ٤٠٠ طالب وطالبة وتم اتباع اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وبعد اختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات تبين ان الفقرات جميعها مميزة اذ كانت القيم التائية المحسوبة تتراوح بين ( ٣٠٩٦٤-٧٠٦٥٥ ) اعلى من الجدولية (١٠٩٦٠) ومستوى دلالة ( ٠,٠٠٥ )

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الاحصائي المذكورة انفا باستعمال معامل ارتباط بيرسون واتضح ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا اذ كانت القيم التائية المحسوبة والتي تراوحت بين ( ٣,٦٢٠-٧,٩٥٦ ) اعلى من الجدولية (١,٩٦٠) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ )
- الصدق الظاهري : تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم ( ملحق ١ )
- الثبات : تم استعمال طريقة التجزئة النصفية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٩)

٣- **تحصيل الطلبة** : اعتمدت الباحثة على نتائج تحصيل الطلبة ( المعدل العام ) في الامتحانات النهائية للصف الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) المثبتة في الماستر شيت لقسم الجغرافية . لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات الاستذكار لديهم وتحصيلهم الدراسي .

رابعا / **تطبيق الاداتين** : بعد ان اصبحت الاداتين جاهزتين للتطبيق قامت الباحثة بتوزيع الاداتين على عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩ / ١ / ١٥

خامسا / **الوسائل الاحصائية** : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : -

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test one-Sample) لايجاد القوة التمييزية لادوات البحث
- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test one-Sample) للتعرف على مستوى استراتيجيات التعلم و الاستذكار ومستوى المهارات الجغرافية لدى افراد العينة . ( فيركسون ، ١٩٩١، ٢٠٢ )
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Bearson.C.C) لاستخراج الثبات وايجاد العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي .واستراتيجيات التعلم والمهارات الجغرافية (Class,1970,11)

## الفصل الرابع

### (عرض النتائج وتفسيرها )

اولا / **عرض النتائج وتفسيرها** :

ينص الهدف الاول على:( التعرف على درجة استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى افراد عينة البحث ) ، ولاجل تحقيق الهدف الاول تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس (156.08) والمتوسط الفرضي ( 126 ) وبلغ الانحراف المعياري (18.096) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية عند درجة حرية (199) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

### جدول (٣)

#### الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
200	156.08	126	18.096	23.50	1.960

يشير الجدول اعلاه الى ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يشير الى ان افراد العينة يتمتعون باستراتيجيات التعلم والاستذكار .

ويمكن تفسير النتيجة بان طلبة الجامعة يمتلكون استراتيجيات التعلم والاستذكار كونهم مروا بمراحل دراسية عديدة جعلتهم نتيجة خبراتهم ومذاكرتهم المستمرة متيقظين وراصدين لاساليب واستراتيجيات تعلم تعينهم على التذكر واسترجاع المعلومات بسهولة ، وخاصة في الامتحانات والواجبات اليومية وهي تتعلق بالاليهم المعرفية التي اعتادوا عليها في تحقيق هدف النجاح . ويرى ( كانييه ) ان التعلم المتقن هو تنظيم لعناصر العملية التعليمية لكي يصل المتعلم للتعلم الفاعل ، ونقل اثر تعلمها في مستويات تعلم ارقى .

**الهدف الثاني :** ينص الهدف الثاني على : معرفة فيما اذا كانت هناك علاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي لدى افراد عينة البحث ( طلبة قسم الجغرافية ) .

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس استراتيجيات وتحصيل افراد العينة ( 93% ) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير استراتيجيات التعلم والاستذكار ومتغير التحصيل . وهذا ما يفسر اهمية استراتيجيات التعلم والاستذكار لتحقيق تعلم افضل وتحصيل اعلى ، وهذا ايضا له علاقة بمهارات المدرس وكفاياته . ويؤكد ( اورزيل ، ١٩٦٠ ) على اهمية التعلم المخزون للمتعلم في الاستذكار .

**الهدف الثالث:** التعرف على درجة المهارات الجغرافية لدى افراد عينة البحث ( ، بعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية عند درجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

### جدول (٣)

#### الاختبار التائي لعينة واحدة

القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
1.960	31.39	14.62	120	162	200

يشير الجدول اعلاه الى ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يشير الى ان افراد العينة يمتلكون مهارات جغرافية .ويمكن تفسير النتيجة بان طلبة قسم الجغرافية يمتلكون المهارات الجغرافية المناسبة . اذ انها اصبحت جزءا من سلوكهم المعرفي والمهاري. اذ انها ضرورة لتحقيق النجاح في هذا التخصص واكتسابها متطلب من متطلبات التقدم في مواصلة المراحل الدراسية .

**الهدف الرابع :** معرفة فيما اذا كانت هناك علاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والمهارات الجغرافية لدى افراد عينة البحث ( طلبة قسم الجغرافية ) .

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار ودرجات مقياس المهارات الجغرافية لدى افراد العينة (٠,٩٥) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير استراتيجيات التعلم ومتغير المهارات الجغرافية ، وهذا دليل على ان استراتيجيات التعلم لها اثر كبير في اكتساب المهارات الجغرافية لان هناك علاقة وطيدة بين التذكر والاداء ويمكن القول ان استراتيجيات التعلم والاستذكار تعكس مستوى الطلبة على الاداء المعرفي والسلوكي في المهام المختلفة

**ثانيا / الاستنتاجات :** بعد النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج الاتي :-

١. ان عينة البحث تتمتع باستراتيجيات التعلم والاستذكار وهي تعد صورة للاداء المتميز للمتعلم ، ودليل على اسلوبه في اكتساب المعرفة و تخزينها واسترجاعها .
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا وموجبة بين متغير استراتيجيات التعلم والاستذكار ومتغير التحصيل الدراسي لعينة البحث
٣. عينة البحث تمتلك مهارات جغرافية متنوعة

٤. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا وموجبة بين متغير استراتيجيات التعلم والاستذكار ومتغير المهارات الجغرافية لافراد عينة البحث

ثالثا / التوصيات : استكمالا للبحث الحالي نوصي بالاتي : -

١. التأكيد على استعمال طرائق التدريس الحديثة كالمنظمات المتقدمة والطرائق الاكتشافية التي يكون محورها المتعلم في التدريس الجامعي .
٢. تطوير برامج اعداد الطلبة المدرسين في كليات التربية لانهم اهم ثروة يمتلكها المجتمع فهم مورد بشري حقيقي يستحق الاهتمام والرعاية .
٣. توعية الطلبة بدور الذاكرة في التعلم اذ ان التعلم يساوي التذكر ، وضرورة تبني استراتيجيات علمية لتطوير الذات وتحقيق النجاح الباهر
٤. ضرورة الاهتمام بإدخال استراتيجيات جديدة في التدريس تتناغم مع استراتيجيات التعلم والاستذكار بصفة عامة وتدريب الجغرافية بصفة خاصة لتحقيق اداء اعلى

رابعا / المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الدراسات العليا .
- ٢- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والتفكير الجغرافي .
- ٣- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار والدافعية .

#### المصادر

١. ابراهيم ، مجدي عزيز ( ٢٠٠٩ ) الابداع وتطوير التعليم والتعلم ، عالم المكتب ، القاهرة.
٢. ابو حطب . فؤاد ( ١٩٨٤ ) القدرات العقلية . مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .
٣. ابو حويج . مروان ( ٢٠٠٢ ) البحث التربوي المعاصر . دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع . الاردن .
٤. ابو شريخ . شاهر ( ٢٠١٠ ) استراتيجيات التدريس . المعتر للنشر والتوزيع . عمان
٥. ابو علام ، رجاء محمود ( ٢٠١٢ ) سيكولوجية الذاكرة واساليب معالجتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
٦. البدران . عبد الزهرة لفتة ( ٢٠٠٠ ) اساليب معالجة المعلومات . دار الكتب للنشر والتوزيع . الموصل .
٧. الجبوري . صبحي ناجي ، وآخرون ( ٢٠١١ ) استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية . مكتبة التربية الاساسية . بغداد
٨. خزام . نجيب الفونس ، وعيسان . صالحه عبد الله ( ١٩٩٤ ) استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلبة الجامعيين . مجلة الدراسات . الجامعة الاردنية . المجلد (٢١) العدد (٥)
٩. الخالدة ، محمد محمود وآخرون ، ( ١٩٩٧ ) ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، اليمن ، وزارة التربية .
١٠. الدوسري ، ابراهيم مبارك ( ٢٠٠٠ ) اطار مرجعي في النقص التربوي. مكتبة التربية بدول الخليج العربي ، الرياض
١١. الربيعي ، ياسين حميد عبال ( ٢٠٠٢ ) ستراتيجيات التعلم لدى الطلبة المتميزين وقرانهم من العاديين في المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير ، تربية ابن رشد ، جامعة بغداد
١٢. الزيادات ، ماهر مفلح ، محمد ابراهيم قطاوي ( ٢٠١٠ ) ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٣. العيسوي ، عبد الرحمن ( ٢٠٠٤ ) علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، لبنان .
١٤. فيركسون . جورج ( ١٩٩١ ) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن .
١٥. العكيلي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . الجامعة المستنصرية .

١٦. اللقاني . احمد حسين (١٩٨٨) المناهج بين النظرية والتطبيق . عالم الكتب المصرية . القاهرة.
١٧. المسعودي ، محمد حميد مهدي (٢٠٠٢) ، تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، جامعة بابل .
١٨. المليجي .حلمي ( ٢٠٠٤ ) علم النفس المعرفي . دار النهضة العربية . لبنان .
١٩. ورث شليتي ،بريارا ماتيرو (٢٠٠٢) الاساليب الابداعية في التدريس الجامعي .ترجمة حسين عبد اللطيف بعاة ، وماجد محمد الخطابية . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان
٢٠. شحاتة . عزيز . والنجار . زينب (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية . عالم الكتب . القاهرة .
٢١. الشراوي . انور محمد (١٩٩٢) علم النفس المعرفي . مكتبة الانجلو المصرية .
٢٢. الظاهر ، زكريا محمد (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣. عبد الحميد ، جابر (١٩٩٩) ، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي القاهرة .
٢٤. عبيدات.ذوفان ، وابو السميد . سهيلة ( ٢٠٠٧ ) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين . دار الفكر . عمان
٢٥. علام ، صلاح الدين ( ٢٠٠٠ ) القياس والتقويم التربوي والنفسى ، دار الفكر العربي ، القاهرة
٢٦. فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، دارالفكر العربي ، القاهرة

27. Banks.J& oThers,(1973)Teaching Strategies For The Social Studies: Inquiry, Rolling and Discussion – Making California: Adison Wesly.Publishing .
28. Cente.Paul. (1962): Persondity Factorsrelated to college success: Journal of educational research, Vot.55 N 04.
29. Ferguson G.& Taken .Y(1989)Statistical Analysis in Psychology Education Me Grew.
30. Guilford.J .P(1988) Fundamental Statistics Psychology Geography Teaching .London.Press
31. Page.G.Terry&J.BThomas(1977)InternationaDictionaryofEducation: NewYork,N.Chls PublishingCompny .
32. Snowman,J(1986)Learning Tactics and Strategies .
33. Weinstein C.E(eds)(1988): Learning and Study Strategies Issuesin Assessment , Instruction and Evaluation .

### ملحق ( ١ )

#### اسماء المحكمين

ت	اسم التدريسي	مكان العمل	التخصص
١.	أ.د اقبال مطشر عبد الصاحب	الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس الجغرافية
٢.	أ.د هيثم احمد	جامعة ديالى	صحة نفسية
٣.	أ.م.د اياد هاشم	جامعة ديالى	علم النفس التربوي
٤.	أ.م.د حسام نجم الدين	جامعة ديالى	جغرافية
٥.	أ.م.د حسام يوسف	جامعة ديالى	طرائق تدريس علوم الحياة
٦.	أ.م.د زينب عباس	جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة الانكليزية
٧.	أ.م.د سعيد فاضل احمد	جامعة ديالى	جغرافية
٨.	أ.م.د كوثر جاسم	جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة الكردية

٩.	أ.م.د لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	علم النفس الاكلينيكي
١٠.	أ.م.د مظهر عبد الكريم	جامعة ديالى	علم النفس التربوي
١١.	م.د منى خليفة عجل	جامعة ديالى	طرائق تدريس المواد الاجتماعية
١٢.	أ.م.د هالة محمد سعيد	جامعة ديالى	جغرافية

## ملحق (٢)

### مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار مقدم إلى المحكمين م/ آراء محكمين

الاستاذ الفاضل -----المحترم  
تحية طيبة .

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب( استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بتحصيل طلبة قسم الجغرافية ومهاراتهم الجغرافية ) ولتحقيق هدف البحث . تبنت الباحثة مقياس ( لاستراتيجيات التعلم والاستذكار ويُعرّف ( مرسي ) استراتيجيات الاستذكار بأنها : مجموعة الاستراتيجيات التي تمكن الفرد من الحصول على المعلومات ( قراءة واستماعا ) وتنظيمها وفهمها ونقدها وتحليلها ، ويتم ذلك بسرعة وكفاءة . ويتألف المقياس من ثلاثة انماط من استراتيجيات الاستذكار وهي ( معرفية تتكون من ٦ فئات ، وما وراء المعرفة وتتكون من فئة واحدة، ووجدانية اجتماعية تتكون من فئة واحدة ) ويحوي المقياس ٤٢ فقرة ضمن البدائل ( دائما - غالبا - احيانا - نادرا - ابدا ) ونظرا لخبرتك العلمية واطلاعك الواسع . ارجو تعاونكم في تقدير صحة الفقرات ومدى صلاحيتها .  
مع الشكر والامتنان

الباحثة

ا.م. د اشواق نصيف جاسم

### مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	استطيع حفظ ما إقرأه واسترجاعه كما هو			
٢	استخدم التسميع لحفظ المادة الدراسية			
٣	استطيع حفظ إي نص مهما كان صعبا			
٤	أحفظ جميع النقاط الرئيسة عند سماعها في المحاضرة			
٥	لدي القدرة على الحفظ الصم للمادة المقررة			
٦	احدد الأفكار المهمة في المحاضرة			
٧	أصوغ الموضوع بأسلوبي الخاص			
٨	ارتب الموضوعات في المحاضرة بطريقتي الخاصة			
٩	أضع بعض الخطوط والإشارات تحت النقاط المهمة في الكتاب			
١٠	أضيف لما أقرأ كلمات لتوضيح معنى الموضوع			
١١	أقوم بربط ما أقرأ بأشياء مألوفة لتسهيل عملية المذاكرة			
١٢	أتصور المادة التي أقرأها			
١٣	استخدم الكلمات التي أفهمها بدلا عن الكلمات المبهمة			
١٤	استخدم بعض الكلمات كمفاتيح عند قراءتي للموضوع			
١٥	اربط المعلومات السابقة بالموضوع الحالي ليكتمل لدى المعنى			
١٦	أجزء الموضوع إلى عناصر فرعية لأتمكن استرجاعها			
١٧	اربط محتوى مادة دراسية بما يشابهها في مقرر اخر			
١٨	اربط ما إقرأه بتطبيقات حياتية معينة			
١٩	الخص الموضوع بصورة أفهمها			
٢٠	اكتشف العلاقة بينما أقرأ وخبرتي السابقة			
٢١	أصنف الموضوع عند الاستذكار حسب التشابه بين عناصره			

٢٢	يساعدني تنظيم المادة على سهولة استذكارها
٢٣	استخدم العناوين الرئيسية والفرعية لمساعدتي على الاستذكار
٢٤	أراجع المادة المقررة بشكل منتظم
٢٥	انظم قوائم لتجميع المعلومات ليسهل تذكرها
٢٦	أضع خطة لانجاز واجباتي اليومية
٢٧	اعمل مخططات للمادة لتسهيل استرجاعها
٢٨	استخدم آلية ذهنية لاختصار المادة
٢٩	استخدم المقارنة لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف في الموضوعات لتساعدني على الاستذكار
٣٠	أحول المادة إلى أسئلة أجيب عنها في نهاية المادة
٣١	ارتب المادة بشكل هرمي على رأسه المادة الرئيسية وبعدها الأفكار الفرعية
٣٢	أعيد فهرسة فصول المادة بأسلوبي الخاص
٣٣	أغير طريقة مذاكرتي لتجديد نشاطي
٣٤	اعتمد على التسميع أثناء المذاكرة
٣٥	إثناء قراءتي أحاول فهم الأسباب التي تكمن وراء العناوين
٣٦	أقيم ما حققته من الأهداف التي وضعتها للمذاكرة
٣٧	اسعي لفهم الملاحظات التي اكتبها في المحاضرة
٣٨	أخذ قسط من الراحة أثناء المذاكرة
٣٩	أفضل القراءة لوحدي
٤٠	أقوم بالتهيؤ نفسيا قبل البدء بالمذاكرة
٤١	إميل للقراءة في مكان هادئ
٤٢	أقارن ملاحظاتي مع ملاحظات زملائي للتأكد من كمالها

ملحق ٣ ( مقياس المهارات الجغرافية )

ت	المهارات الجغرافية	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
اولاً	مهارات التفكير الجغرافي					
١	اتخيل الخرائط من الاوصاف اللفظية					
٢	اربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية					
٣	اتمكن من توزيع الظواهر الجغرافية مكانياً					
٤	احدد مواقع الدول على وفق خطوط الطول ودوائر العرض					
٥	لدي قدرة على تمثيل الأفكار الجغرافية الى مخططات ورسوم واشكال توضيحية					
٦	افسر الظاهرة الجغرافية بطريقة حل المشكلات والطريقة الاستقرائية					
ثانياً	مهارات الخرائط					
١	اقرأ مفتاح الخريطة					
٢	احدد مقياس الرسم في الخريطة					
٣	استدل من الرموز على الظواهر الجغرافية التي تمثلها					
٤	استخدم الألوان في تمثيل الظواهر الجغرافية على الخريطة					
٥	ارسم الخريطة بوسائل مختلفة					
٦	استطيع تكبير وتصغير الخرائط					
٧	اقارن بين خريطين مرسومين بمقياسين مختلفين					
٨	اميز العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخريطة					
ثالثاً	مهارات الصور والاشكال الجغرافية					
١	اقرأ الصور والاشكال الجغرافية التوضيحية					
٢	احلل الظواهر الجغرافية المصورة الطبيعية منها والبشرية					
٣	التقط صور للظواهر الجغرافية من البيئة التي اعيشها واحتفظ بها في مياي					
٤	استخدم الصور الجغرافية في اثراء معلوماتي					
رابعاً	مهارات الاطلس ونماذج الكرة الارضية					
١	افسر الظواهر الجغرافية عن طريق مفاتيح الخرائط في الاطلس					
٢	اقارن بين مواقع واشكال الدول في خرائط الاطلس					
٣	احدد المواقع الفلكية باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض					

٤	افسر العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية على خرائط الاطلس
٥	ابين مواقع الاماكن والظواهر الجغرافية على الكرة الارضية
٦	احسب فروق الزمن بين الاماكن على الكرة الارضية
٧	افسر تعاقب الليل والنهار والفصول الاربعة من خلال نموذج الكرة الارضية
٨	اتصور علاقة الارض والقمر والشمس والنتائج المترتبة عليها كالكسوف والكسوف
خامسا	<b>مهارات المختبر الجغرافي</b>
١	استطيع تكبير وتصغير الخرائط
٢	اوزع ظواهر جغرافية متنوعة على خريطة صماء
٣	اصمم نماذج واشكال وخرائط جغرافية من مواد متوفرة في بيئتي
٤	استخدم ادوات جغرافية (المحرار الزنيقي ، البارومتر الزنيقي ٠٠٠٠٠)
٥	ارسم خرائط طبيعية باستخدام الالوان و التظليل وخرائط بشرية باستخدام الرموز للدلالة
٦	استخدم البوصلة في توجيه الخريطة وملاحظة الاتجاهات
سادسا	<b>مهارات الجداول الاحصائية والرسوم البيانية</b>
١	اقرأ الجداول الاحصائية والرسوم البيانية الجغرافية
٢	اعقد مقارنة بين البيانات المعروضة في الجداول الاحصائية
٣	اصمم جداول احصائية جغرافية ( بسيطة ، مزدوجة ، تكرارية )
٤	اقرأ مدلولات الارقام في تفسير الحقائق والمشكلات الجغرافية
٥	انتبأ من خلال قراءتي البيانات الاحصائية بحالة جغرافية معينة
٦	اختر الرسم البياني الملائم للبيانات المعطاة
٧	احول الجدول الاحصائي الى رسوم بيانية مرتبطة بخرائط ( خطوط التساوي ، الحركة ، نمو المدن والقرى ٠٠٠٠٠ )
٨	اميز بين البيانات الاصلية والفرعية في الرسوم البيانية